

مدخل إلى مذهب الإمام أحمد | معهد ملكة | المحاضرة الرابعة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقتك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد
الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرآنا اعيننا محمد - [00:00:01](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا
ارحم الراحمين. اللهم ارزقنا على الخير وعلى طلب العلم ونعوذ بك من الشواغل والقواطع - [00:00:18](#)

انك سبحانك نعم المولى ونعم النصير. حياكم الله ايها الشباب في المجلس الرابع من مجالس معهد ملكة بحمد الله ومنتته في
التأصيل والتقييد لمذهب الامام احمد بن حنبل الشيباني عليه رحمة الله - [00:00:35](#)

اسأل الله عز وجل ان يديمكم بالهمة الطويلة لانهاء المصنفات والكتب النافعة وعلى الاقل ان تنهوا الكتاب الاول في الفقه. يعني انسان
لا يستطيع ان ينهي كتابا كاملا في الفقه هذا انسان همته ضعيفة جدا لا يصلح ان يكون طالب علم - [00:00:50](#)

لا يستطيع ان ينهي كتاب بحجم بداية العابد مهمة لا تساعد على هذه الخدمات الصغيرة هذا من اين سيحصل العلم ايها الكرام؟
فدائما الانسان ينظر الصعود يحتاج الى تعب. لكن السقوط سهل كما يقولون. اسهل شيء ان تسقط - [00:01:08](#)

شيئا تترك مجالس العلم. اسهل شيئا تفتقر في الهمم ان تقع في المعاصي لكن دائما الصعود الى الاعلى وبناء الامجاد وبناء الامور
الشريفة والانجازات الكبيرة يحتاج دوما الى اصحاب نفوس يتحملون الصعاب والاشكالات والعوائق - [00:01:25](#)

ويصبرون من اجل الوصول الى معالي الامور فان معالي الامور لا تنال براحة الجسد وانما عالي الامور لا تتادوا لاصحاب النفوس
الكسولة الملولة كثيرة الفتور عود نفسك دائما ان تكون جادا قويا. يا يحيى خذ الكتاب - [00:01:44](#)

كن صلبا ما تكن انسان رخوا اي شيء يشغلك عن العلم اي شيء يجعلك تتكاسل اي شيء يجعلك لا تكمل الدروس. مثل هذا الشخص لا
يفلح اخواني ليس فقط في العلم بل حتى في مشاريع الحياة المختلفة. الشخصية الجادة سبحان الله الجدية تظهر في مختلف
جوانب حياتها. والشخصية الملولة الكسولة يظهر - [00:02:01](#)

ذلك على سمائها ليس في العلم بل في مجالات شتى ايضا اه من باب المراجعة والذاكرة. نحن مجلسنا الاول في مدخل الى مذهب
الامام احمد ابن حنبل هذه المحاضرة الرابعة اليس كذلك؟ الرابعة في مدخل الامام احمد ابن حنبل - [00:02:21](#)

تكلما في الدرس الماضي عن طرق معرفة المذهب الاصطلاحي. قلنا هناك طريقان رئيسان يا شيخ احمد. هناك طريقان رئيسيان
لمعرفة المذهب الاصطلاحي قبل ما ندخل في تفاريحهم ايش الطريق الاول ايش الثاني؟ - [00:02:37](#)

اخواني دفتر الميثاق الله يكرمكم بعض الناس بسلامونا اياه فاضي ما اعرف يعني هو هذا الدفتر هو احنا اعطيناكم اياه. ليس من اجل
ان تتصوروا بجانبه ولا تضعوه على الفيسبوك ولا على صورة التليجرام. هذا وضعناه من اجل ان يعبأ. الله يكرم - [00:02:52](#)

تمام؟ دفتر الميثاق هذا وضع ليعبأ وكما قلت بالنسبة لنا الاعداد كبيرة بحمد الله فما يخبرني عن شخصيتك العلمية في هذا المعهد هو
دفترك اما قضية انك والله ذاكرت ونسيت اسجل او قضية كذا ترى انا هاي ما هي عندي - [00:03:07](#)

انا اريد ان ارى شيئا مكتوبا والمهتم بالشيء يسجل الذي يعطي الشيء اهتمام ويظهر ذلك في تسجيله. هذا فقط بالنسبة للدفاتر التي
جمعناها. طيب طرق معرفة المذهب الاصطلاحي نعم هناك طريقان - [00:03:25](#)

نعم هيك سميناها قسمناها الى طريقين رئيسيين. انت بتقدر تتكلم من ذكرياتك الجميلة يا رب تفضل شيخ ابو الزرق احسنت
تخريج الفروع من الفروع هذا الثاني والاول مفهوم احسنت اذا طرق معرفة المذهب الاصطلاحي قلنا تخريج - [00:03:40](#)

بداية قلنا مفهوم كلام الامام يعني ما يفهم من كلام الامام اثنتين تخريج الفروع من الفروع. طيب مفهوم كلام الامام يا شيخ قسمناه الى قسمين علي صوتك اه ما هو في حكم المنطوق وما - [00:04:08](#)

جوابات الامام ما هو في حكم المنطوق وما استنبط من جوابات الامام طيب تخريج الفروع من الفروع قسمناها الى قسمين يا قضي وصلناها الى قسمين لازم المذهب والتخريج دايمًا عندكم تشجير التشجيرات - [00:04:26](#)

تضبط الامور. التشجيرات هي اللي بتربط الامور اللي ما ضبط التسجيل الختامي بضلها الامور سابحة عنده. طيب. التخريج قلنا يا شيخ ايها الرقي اربعة انواع ما هما؟ قياس المذهب الوجه - [00:04:48](#)

احتمال النقل والتخريج احسنت سؤال يعني ما الفرق الان لما قلنا طرق معرفة المذهب الاصطلاحي؟ عندنا مفهوم كلام الامام وعندنا تخريج الفروع من الفروع صحيح؟ في مفهوم كلام الامام قلنا احدي الطريقتين ما كان مستنبطًا من جوابه. صح؟ - [00:05:05](#)

وبالنسبة لتخريج الفروع من الفروع قلنا انا بقرأ من التشجير. قلنا لازم المذهب سؤال ما الفرق بين لازم المذهب وما كان مستنبطًا من جواب الامام ما الفرق المذهب الاصطلاحي ما بين كلمة لازم المذهب او مفهوم لازم المذهب - [00:05:24](#)

ما بين ما يكون مستنبطًا من جواب الامام فمهتم السؤال ما الفرق بين حالة ما يكون المسألة الفقهية المستنبطة من جواب الامام والمسألة الفقهية المستنبطة او المخرجة عن طريق لازم - [00:05:44](#)

شو الفرق بين هذولا الامرين يعني واحد ممكن يقول لك يا اخي لازم المذهب. مش هو استنباطات نفس الاشياء. ما يستنبطوا من جواب الامام اليس هذا اشكال ممكن يوجد البعض اثناء دراسته؟ اليس لازم المذهب - [00:05:59](#)

هو ما يدخل تحت ما يكون مستنبطًا من جواب الامام ما الفرق بينما يكون مستنبطًا من جواب الامام ولازم المذهب انا قصدي كمفهوم يعني شو الفرق بين ما يكون مستنبطًا من كلام الامام - [00:06:12](#)

ولازم المذهب. تفضل ملازم المذهب لا لا مم ما يكون مستنبطًا من جواب الايمان كيف صرح به المذهب. هم شكرا محاولة جيدة اكرم لازم المذهب اه لا لسه لسه طب حتى ما حتى لا نطيل اخواني في اي قصي اخر مرة - [00:06:31](#)

اه طيب انا حتى اقرب لكم الصورة ما يكون مصطفى من جواب الامام كما مر معنا المحاضرة السابقة هو ان الامام اثناء كلامه بفتوى معينة زي ممر معنا في قضية اه اه امام العراة. ماذا قال - [00:07:34](#)

يقوم يقوم او امامهم يقوم وسطهم. ما يستنبط من جواب الامام بكون الامام عم بفتي فتوى هذا نصها فاجي انا لا كلمة في فتواه اقول هذه الكلمة استنبط منها حكما معينًا. يعني الامام عم بحكي كلام في مسألة معينة. مسألة اين يأم - [00:07:55](#)

يقف امام العرا يقول امامهم يقوم وسطهم بس اثناء نص الفتوى اثناء نص الفتوى في كلمة او كلمتين او عبارة هيكا اخذتني لاستنبط منها فتوى اخرى. اخذتني لاستنبط منها فتوى اخرى. هذا ما يسمى استنباط من - [00:08:24](#)

الامام. الامام افتى فتوى في خلال هذه الفتوى وردت كلمة من هونا مثل كلمة يقوم فانا استنبطت من كلمة يقوم ماذا؟ مسألة اخرى وهي ماذا انه يجب ان يكونوا قياما - [00:08:46](#)

بعدين جاء ما خالفها من الصريح وهو انه قال يجوز لهم ان يجلسوا فاعتمدنا الصريح على المفهوم اما لازم المذهب لا لازم المذهب هو عبارة عن فتوى كاملة افتى بها الامام - [00:09:00](#)

يلزم من هذه الفتوى مسألة اخرى وهنا انا ما اتيت لكلمة او عبارة داخل الفتوى. لأ هي الفتوى كلها يلزم اذا افتى الامام في هاي المسألة بكذا ان يكون مذهبه في مسألة اخرى كذا مثل ايش ذكرنا مثال المرة الماضية - [00:09:14](#)

اذا افتى الامام احمد ان القصر عزيمة هيك الفتوى فللازم هذا ان يكون القصر واجبا للمسافر ولا يجوز له الاتمام هذا يعني من اقرب ما يقال في الفرق بينما يستنبط من جواب الامام ولازم المذهب. اذا ما يستنبط من جواب الامام ما هو يا شباب - [00:09:33](#)

اجل نص من كلام الامام بعض الكلمات في استنبط منها مسألة اخرى مش الفتوى كلها يلزم منها شيء اخر. لأ. كلمات او اشارات داخل الفتوى انا استنبطت منها فكرة معينة زي كلمة يقوم هون - [00:09:55](#)

اما لازم المذهب ما هو؟ مسألة افتى فيها الامام الان هنا لا انظر الى العبارة عبارة الامام انا خلص بهمني شو الفتوى. فقل هذه الفتوى

يلزم منها ان يكون المذهب في مسألة اخرى - [00:10:12](#)

كذا وكذا فهمتوا الفرق بين الصورتين لانه بعض الشباب لسا الصورة اكيد مش واضحة في اذهانهم اللي هو واضح عند الجميع. انه ما زالت الصورة مشكلة. ما الفرق بين ما يكون مستنبطاً من جوابه - [00:10:27](#)

ولازم المذهب فهنا اخواني لازم المذهب انا بهمني الفتوى النهائية. وقل يلزم من هذه الفتوى فتوى اخرى نعم اللازم هيني بقوله ان يكون الامام افتي في مسألة بفتوى واقول هذه الفتوى التي افتي بها الامام يلزم منها ان يقول كذا وكذا في مسألة اخرى. زي ما حكينا. لو فرضا قلنا قال الامام - [00:10:41](#)

احمد القصر للمسافر عزيمة فنقول هذه الفتوى يلزم منها ان يكون الاتمام في السفر حراما. ويجب القصر هاي الفتوى انه الاتمام في السفر حرام. ويجب القصر. من وين انا جبتها؟ هو لازم مذهب الامام. لازم مذهب - [00:11:08](#)

الامام اذا قال الامام طبعاً كلام جدلي هذا مثال انت مش توخده انا هذا بس يمثل فيه. اذا اذا الامام صرح ان القصر عزيمة فنقول يلزم من هذا ان يكون الاتمام للمسافر حراما ويجب عليه ان يقصر الصلاة الرباعية. لاحظوا هنا لازم المذهب - [00:11:33](#)

انا ما فتشت في عبارة الامام بالزبط وكلمات لا لا انا اخدت الفتوى النهائية. شو قال الامام؟ خلص يلزم منها كذا اما ما يستنبط من جوابه هون ايش راح اعمل؟ راح اروح لنفس الجواب لنفس الكلمات. واستنبط منها هيك امور معينة. فمثلا هنا قال الامام حرفياً -

[00:11:53](#)

امامهم يقوم وسطه. فائتات لكلمة يقوم قلت والله كلمة يقوم بتشير لقضية معينة. فهنا انا مش فتوى لزم منها فتوى لأ هنا نص معين جواب معين للامام كلمة فيه اشارت الى مسألة او الى فكرة يمكن ان تستنبط منها - [00:12:14](#)

عرفنا يا اخوان الفرق بين الحالتين مهم جدا تكون ضابط هذه المسألة. ايضا الاخوة سألوا عن موضوع التخريج الان كما قلنا طرق معرفة المذهب الاصطلاحي ارجو يكون هذا المخطط حافظه مثل اسمك الله يكرمكم. وهنا المذاكرة يعني اذا المذاكرة هنا تظهر. من الذي يحفظ هذه المسائل ويضبطها ومن الذي لا يضبطها - [00:12:34](#)

طرق معرفة المذهب الاصطلاحي اما كما قلنا. مفهوم كلام الامام وتخريج الفروع على الفروع. مفهوم كلام الامام قسمناه لقسمين. ما هو في حكم المنطوق وما هو مستنبط من الجواب الحالة الثانية تخريج الفروع من الفروع وهي قسمناها لقسمين. تخريج وللازم المذهب. التخريج - [00:12:54](#)

ذكروا تحته اربعة انواع. قياس المذهب الوجه الاحتمال النقل والتخريج. فالاخوة بسألوا الان قياس المذهب والنقل والتخريج هل هو مما ايضا يفتى به احنا حكينا في الدرس الماضي ان الوجه - [00:13:14](#)

ايش الفرق بين الوجه والاحتمال؟ الوجه يفتى به الاحتمال بقي احتمال لا يفتى به. طب قياس المذهب والنقل والتخريج شو وضعهم؟ حقيقة قياس المذهب اذا اصبح وجها يفتى به واذا لم يصبح وجها يبقى في دائرة الاحتمال - [00:13:32](#)

والنقل والتخريج يمكن ينضح ليصبح وجها فيفتى به ويمكن ان يبقى في دائرة الاحتمال. لذلك حقيقة يعني الان الوجه الوجه والاحتمال التفريق بينهما انه هذا يفتى به وهذا لا يفتى به - [00:13:52](#)

اما اه قياس المذهب ما الفرق بين قياس المذهب والوجه؟ اولاً نقول الوجه اعمم قياس المذهب من جهة ماذا؟ ان الوجه هو ان يخرج الاصحاب او يجتهد الاصحاب في مسألة - [00:14:09](#)

على طريقة قواعد المذهب العامة. مثلاً قلنا ان يجتهد الاصحاب في مسألة على طريقة قواعد المذهب العام. لكن قياس المذهب قياس المذهب اذا اصبح مفتى به يمكن ايضا ان يدخل تحت الوجه - [00:14:23](#)

الوجه يشمل ما افتي به المجتهد على قواعد المذهب العامة. وان لم يكن قياس في مسألة معينة. ويشمل ايضا حقيقة قياس المذهب بشرط ان قياس المذهب يرتقي الى ان يصبح وجها. الان ممكن قياس المذهب لا يرتقي لان يصبح وجها. بقي متردداً - [00:14:37](#)

وفي دائرة الاحتمال. تمام؟ كأن كلمة الوجه والاحتمال هذا موضوع وكلمة قياس المذهب والنقل والتخريج هاي الية. اذا بدي اقسام لك اياها. يعني الوجه والاحتمال التفريق بينهما ان الوجه مجزوم بالفتوى به. والاحتمال - [00:14:57](#)

ليس مجزوم بالفتوى به قياس المذهب والنقل والتخريج هاي اليات. يعني حتى النقل والتخريج لو سألتك ما الفرق بين قياس المذهب والنقل والتخريج الان عندنا هنا قياس المذهب وعندنا النقل والتخريج - [00:15:13](#)

شو الفرق بين قياس المذهب والنقل والتخريج مين فاهم ايوه ابو الرقي. ايوه اذا انت ترى انه ما في فرق بين قياس المذهب والنقل والتخريج طب ليش اذا حطوها اشي مستقل ما دام ما في فرق - [00:15:28](#)

اه هو شوف النقل والتخريج حقيقة هو قياس المذهب بس هو ايش ؟ قياسين متقاطعين هكذا انني نقلت هذه الى هذه ونقلت حكم هذه الى هذه كما بينا المرة الماضية - [00:15:45](#)

النقل والتخريج اذا اردت ان تدقق هو قياس لكنهما قياسان متقاطعان يعني نقلت حكم المسألة الاولى الى الثانية ونقلت حكم المسألة الثانية الى الاولى فكأنه يعني في تقاطع فباختصار قياس المذهب هو مجرد قياس واحد - [00:16:02](#)

النقل والتخريج هما عبارة عن قياسين. فلما كان قياسين على طريقة نقل من هنا الى هنا ومن هنا الى هنا خصوه باسم النقل والتخريج. والا والتخريج هو فعليا كعملية ذهنية هو قياس - [00:16:21](#)

لكنه كم مرة صار القياس مرتين. مرة نقلنا حكم المسألة رقم واحد للمسألة رقم اثنين. ونقلنا حكم المسألة رقم اثنين للمسألة رقم واحد ولانهم قياسان على طريقة النقل سميناه ايش ؟ نقل وتخريج. فاذا قياس المذهب والنقل والتخريج كلاهما قياس - [00:16:35](#)

تمام؟ بل حتى اكون انا اصلا دقيق معك هو قياس المذهب والوجه والاحتمال والنقل والتخريج هم الاربعة هذول هم المعنى العام كلهم اقيسه كلهم عبارة عن ايش ؟ عن اقيسه. بس كل واحد يعني اعطوه اسم خاص فيه. فقالوا قياس المذهب هو مجرد ان تقيس مسألة نازلة - [00:16:56](#)

على مسألة قديمة افتى بها الامام. مسألة علامة. سموها قياس المذهب. النقل والتخريج يكون عندك زي ما حكينا مسألة رقم واحد ومسألة رقم اثنين تنقل حكم هذه المسألة الى هذه المسألة وحكم هذه المسألة الى هذه المسألة لوجود التشابه اصلا. فهما قياس الوجه لما - [00:17:19](#)

عرفناه قلنا ما يجزم بالفتوى به ويكون مخرجا على قواعد المذهب. طب مو هذا قياس بس قياس على القواعد. الاحتمال غير مجزوم بالفتوى به لكنه وايضا مخرج على قواعد المذهب - [00:17:39](#)

ففعليا كل هذه الوجوه هي فيها معنى القياس بالمعنى العام. لكن الفرق بينها انه في شيه قياس مسألة على مسألة. في اشي قياس على اصول المذهب وفي في شيه يكون القياس فيه على طريق النقل والتخريج. وفي شيه مجزوم بالفتوى وفي اشي مش مجزوم بالفتوى به. يعني هذه هي الفروق بينها. والا لو اردتها بالمعنى العام كلها - [00:17:51](#)

كلها قياس بشكل من الاشكال. طب حتى لا نطيل في هذه الجزئية نشرع ان شاء الله في موضوع محاضرة اليوم. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:18:12](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. ونج اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين امين يا رب. المقدمة الثامنة قواعد الترجيح في المذهب هناك قواعد محددة اتبعها الحنابلة في الترجيح بين روايات الامام وتخريجات الاصحاب. للوصول الى المعتمد من المذهب. نعم. هذه المقدمة تتكلم عن - [00:18:25](#)

كيف وصل الحنابلة الى المعتمد في المذهب كيف وصل الحنابلة الى قضية المعتمد في المذهب في الفتوى. فسنعطيك القصة من البداية القصة من البداية. هناك قواعد عامة اتبعوها ثم سنأتي الى المرادوي بالتحديد ما هي القواعد التي وضعها؟ ليبين المعتمد من المذهب - [00:18:44](#)

الى ما هي القواعد العامة للوصول الى المعتمد في المذهب بشكل عام؟ نعم. قال اذا لم يكن في المذهب الا رواية واحدة عن الامام ولم يثبت رجوعه عنها فهي المذهب نسا بلا نزاع. هذه واضحة. مسألة لا يوجد فيها عن الامام احمد الا رواية واحدة - [00:19:08](#)

ولم يرجع عنها ستكون هذه الرواية هي ماذا يا معتمد الفتوى بلا نزاع. اتنين اذا لم يكن في المسألة رواية عن الامام فالمذهب فيها ما خرجه الاصحاب. اذا كانت المسألة لا يوجد فيها اي - [00:19:26](#)

في رواية عن الامام وانما فيها تخريجات للاصحاب المذهب وما خرجه الاصحاب اذا لم يتعارضوا في التخريج طبعاً. اذا تعارضوا عاد سنسلك الترجيح. طيب اذا لم يكن في المسألة رواية رواية ولا تخريج فللمتأهل في المذهب تخريج الحادثة على اصول المذهب.

يعني الان مسألة العملات الرقمية لو رجعت - [00:19:39](#)

الحنابلة القديمة هل ستجد فيها غص فتوى؟ رواية عن الامام ما راح تلاقي تخريج للاصحاب ما رح تلاقه. فسيأتي الحنبلي المعاصر المتأهل. الحنبلي المعاصر المتأهل الذي عنده قدرات التخريج والقيام - [00:20:01](#)

روايات الامام او قواعده فيفتي بها بناء على قواعد المذهب. نعم اذا كان في المسألة الواحدة روايتان او اكثر عن الامام فانه يتعامل معها كما يتعامل مع نصين من نصوص الشرع بالخطوات الرابعة - [00:20:16](#)

اذا كان هناك مسألة للامام فيها روايتان متعارضتان فما هو الحل قال سيتعامل مع الروايتين المتعارضتين كما يتعامل معنى الصين متعارضين. لو عندك جاء نصين في الكتاب والسنة متعارضين كيف يتعامل معهم الاصوليون؟ شو الخطوة الاولى؟ - [00:20:33](#)

محاولة الجمع. الشيخ بقول اولاً نحاول ان نجمع بين النصين المتعارضين. فان لم يمكن ونحاول نعرف المتقدم من المتأخر فالمتأخر يكون ناسخاً للمتقدم طيب ما عرفنا المتقدمين المتأخر فاننا نحاول ان نرجح - [00:20:53](#)

اما بكثرة عدد رواياتها او معينة. فان لم نستطع ان نرجح توقفنا. ونبحث عن حكم المسألة في مكان اخر نفس هاي القواعد بين تعارض النصوص الشرعية تطبق اذا تعارضت روايتان عن الامام. لا فرق نعم - [00:21:11](#)

قال بالخطوات الاتية اولاً الجمع بينهما بتخصيص العام او تقييد المطلق او حمل كل رواية على صورة محددة. فاذا اول طريق الجمع فاذا كانت مثل الروايتين المتعارضتين احدهما عامة والآخرى خاصة او احدهما مطلقة والآخرى مقيدة فنحمل العام على الخاص او المطلق هذا المقيد - [00:21:29](#)

او يمكن نحمل هذه الرواية على صورة والرواية الاخرى على صورة اخرى. يمكن. نعم. ثانياً اعتماد الرواية الثانية مذهباً للامام تعد ناسخة للرواية الاولى ان عرف تاريخ كل منهما. طيب. ثانياً في حال لم نستطع الجمع بين الروايتين - [00:21:48](#)

سنعتبر اذا عرفنا تاريخ الرواية الاولى وتاريخ الرواية الثانية الرواية المتأخرة زمانياً هي ناسخة للرواية المتقدمة زمانياً ويعتبر هذا اخر كلامي الامام. نعم ثالثاً ان جهل تاريخ كل كل منهما يصار الى الترجيح بينهما بما هو الاقرب للدليل او قواعد الامام. لم نستطع ان نعرف اي الروايتين - [00:22:07](#)

متأخرة عن الاخرى هنا سنلجأ الى الترجيح. سنرجح بين احدي الروايتين او سنرجح احدي الروايتين على الاخرى. بناء على الادلة او على قواعد الامام والله نقول الرواية الاولى اوفق مع قواعد المذهب. او الرواية الثانية هي الاقرب الى قواعد المذهب. فنبدأ نرجح بعدة اعتبارات - [00:22:31](#)

خامساً اذا كان التعارض خمسة اذا كان التعارض بين رواية بين رواية للامام وتخرجه لاحد الاصحاب فالعبرة بقول الامام وروايته لانه به انه مذهب للامام. جميل. اذا كانت المسألة ليس فيها تعارض بين روايتين عن الامام - [00:22:53](#)

من التعارض فيها بين رواية عن الامام ووجه لاحد الاصحاب ووجه مخرج احد الاصحاب ايها سيكون المعتمد؟ الرواية عن الامام لانه هو الامام. فيبقى قوله المقدم. نعم ستة اذا تعارض وجهان للاصحاب ولا امكان للجمع يصار مباشرة الى الترجيح باعتبار الاقرب للدليل او الى اصول الامام. طيب اذا كانت المسألة ما في - [00:23:12](#)

عن الامام اي رواية لكن فيها وجهان للاصحاب يعني ابن مفلح اخرج فيها وجهان وابن رجب اخرج فيها وجهان فلان اخرج وجه وهذا اخرج وجه يعارضه. فتعارض وجهان الان ماذا سنفعل - [00:23:38](#)

بنحاول نجمع بين الوجهين اذا امكن الجمع فان لم يمكن الجمع هنا ما فاش نسخ هون ما في نسخ. انه هون احنا نتكلم عن مذهب الامام الان انا ما عندي علاقة مين اللي والله فيهم جاي قبل الاخر - [00:23:56](#)

يعني بغض النظر مين المتقدم مين المتأخر؟ هنا لاً ما الها علاقة بالنسخ هنا شخصان ابن رجب وابن مفلح فرض هذا اخرج وجه في المسألة وهذا عارضه. فاخرج وجهها اخر - [00:24:12](#)

نحاول نجمع ان لم نجمع مباشرة ترجيح اما قضية النسخ هذه غير واردة هنا يعني كونه آآ ابن رجب جاء ابن مفلح ولا ابن مفلح جاء بعد ابن رجب. الها علاقة في قضية لا لا يجوز هنا. اما الامام نعم يهنا - [00:24:27](#)

هي اخر اقواله. نعم قال طريقة المتأخرين في بيان المعتمد من المذهب. يعتبر الامام علاء الان هذه القواعد التي سبقت تسمى القواعد العامة. وهذه القواعد العامة ربما ليست خاصة بمذهب الحنابلة. بل هي يسلكها الشافعية والمالكية والحنفية - [00:24:41](#)

عموما يعني هاي قواعد منطقية عامة. في قضية اذا اردت ان تعرف المعتمد من قول اي مذهب الان سندخل بتخصيص اكثر كيف وصل المرداوي؟ او ما هي خطة المرداوي ببيان المعتمد عند الحنابلة - [00:25:00](#)

ما هي خطة الامام المرداوي لبيان المعتمد عند الحنابل؟ احنا مرة معنا ان المرداوي هو امام المتأخرين منه بدأ طور المتأخر وهو الذي وضع الخطة والمنهج لبيان المعتمد عند الحنابلة من خلال سواء من هم الشيوخ - [00:25:16](#)

المعتبرون ومن هي الكتب المعتبرة لنستخلص منها المعتمد؟ فقال يعتبر الامام علاء الدين ابو الحسن علي ابن سليمان المرداوي الدمشقي محقق المذهب وممهد طبقة المتأخرين من الحنابلة. فقد وضع رحمه الله منهجا متكاملما واضح المعالم في بيان المعتمد من المذهب سارة - [00:25:33](#)

وعليه كل من جاء بعده من الائمة واصبحت اختياراته وتصحيحاته في كتبه الثلاث. احنا قلنا مرداوي اله ثلاث كتب تذكرها ما هي الانصاف التنقيح المشيع تصحيح الفروع هاي ثلاث كتب وضع فيها منهجية - [00:25:53](#)

بيان المعتمد عند الحنابلة في الفتوى. نعم قال هي المدار الذي يدور عليه المتأخرون من شيوخ المذهب. ولقد سبق الامام المرداوي مجموعة من الائمة الذين حاولوا بيان المعتمد من الا ان طبعا عدلوا الخطأ الاملائي في الضمة ولقد سبق - [00:26:11](#)

الامام المرداوية مش المرداوية. لانه مفعول به مقدم سبق الامام المرداوية مجموعة سبق مجموعة من الائمة الامام المرداوية. نعم. قال الا ان طرائقهم لم تبلغ في الاتقان والشمول طريق الامام المرداوي. هاي معلومة مهمة. هل الامام المرداوي هو اول من حاول ان يضع منهج - [00:26:31](#)

بيان المعتمد في المذهب قبل مجموعة محاولات قبله مجموعة محاولات لوضع منهجية للمعتمد في المذهب لكن سبحان الله وربك يخلق ما يشاء ويختار منهجية الاقدر والافق واللي ارتاح لها الحنابلة المتأخرون هي منهجية المرداوي - [00:26:52](#)

الا التجارب السابقة جزاهم الله خيرا لكنها لم تصل في التحرير والتنقيح لقوة المرداوي. نعم. ومن ابرز من حاول تبين المعتمد في المذهب من الروايات شمس الدين ابن مفلح في كتاب الفروع. هذول كلهم قبل المرداوي. مثلا ايش في محاولات قبل المرداوي لبيان المعتمد - [00:27:14](#)

من المحاولات محاولة ابن مفلح في كتابه الفروع حاول يضع منهج لبيان المعتمد لكنه حقيقة لم يفصل ولم يقعد لهذا المنهج. وانما ذكر اشارة عامة فقال ما قدمته الكلام الفقهي يكون هو المعتمد عند الاصحاب - [00:27:34](#)

بس ما بين لنا كيف عرف وما هو الخطة. يعني ما وضع خطة بالمعنى العلمي. وانما وضع كلامنا عاما. لانه ذكر ايوه. قال حيث قصد بتصنيفه تصحيح المذهب وتحيية وهو جمعه. وقد ذكر فيه انه يقدم المذهب غالبا. هو في مقدمة كتابه ذكر - [00:27:53](#)

اذا ذكرت مجموعة اقوال في المسألة فاول قول اذكره يكون هو المعتمد يعني مثلا هذي المسألة فيها ثلاث روايات او ثلاث اوجه اول وجه اذكره يكون هو ايش هو المعتمد. طب كيف؟ - [00:28:09](#)

لماذا شو خطتك؟ هذا اللي خلى الامر فيه اشكال. انه ما اعطانا المنهج الذي اتبعه في اختيار انه هذا القول هو المعتمد لذلك اقدمه في الذكر. نعم ان اختلف الترجيح اطلق الخلاف. اما اذا لم يظهر له ما هو المعتمد كان يقول وهذه مسألة فيها قولان او وجهان هيك بحكي - [00:28:24](#)

يطلق مما يبين ايها المقدم. نعم. الا انه رحمه الله لم يبيضة كله ولم يقرأ عليه. نعم فكتاب الفروع مات ابن مفلح قبل ان يراجع مسودة ونقل مسود ولم يراجع - [00:28:47](#)

ولم يقرأ عليه كاملا اصلا هذا بضعف شوي من قيمة الكتاب ان صاحبه لم يعد اليه مرة اخرى كتاب لما يقرأ على مصنفه مرتين وثلاث

واربع بصير في ايش تلقيح بصير في اصلاح بصير في هذا الكتاب لم يكتب له ذلك. نعم - [00:29:04](#)

ثانيا الحسين بن السري في كتاب الوجيز. هذا ايضا الحسين حاول في كتابه الوجيز ان يضع خطة لبيان المعتمد في المذهب. لكن ايضا لم تكن تلك القوة. نعم. قال فانه بناه على الراجح من الروايات المنصوصة عنه. وذكر انه عرضه على الشيخ العلامة ابي بكر عبد الله ابن الزراني فهذه له - [00:29:21](#)

الا ان فيه مسائل كثيرة ليست المذهب. هذا هو الواقع. ان فيه يرجح كثير من المسائل ليست هي المذهب. نعم ثالثا ابن عبدوس في التذكرة حيث بناها على الصحيح من الدليل. نعم - [00:29:41](#)

رابعا ابن عبد القوي في مجمع البحرين حيث قال حيث قال فيه ابتدأ بالاصح في المذهب نقلًا او الاقوى دليلاً والا قلت مثلًا روايتان او وجهان. يعني اذا لم الاصح قلت وفي المسألة روايتان واسكت - [00:29:54](#)

وجهان واسكت خامسا ابو المعالي بن منجى في الخلاصة. فانه قال فيها ابين الصحيح من الرواية والوجه. نعم. معالي وهناك شخص حنبلي اسمه ابو المعالي هذا غير ابو المعالي الجويني الشافي - [00:30:07](#)

والمعالي من منجى له كتاب اسمه الخلاصة. ايضا حاول ان يبين ما هو المعتمد في المذهب. لكن كلها محاولات هذه كلها كانت محاولات. نعم. قال وقد كذب فيه كلام ابي الخطاب في الهداية. في كتابه الهداية. ابو الخطاب الكلواذاني او الكل وداني له كتاب

اسمه الهداية. نعم - [00:30:21](#)

سادسا ابن حمدان في الافادات باحكام العبادات. فانه قال فيها اذكر هنا غالبا صحيح المذهب ومشهوره وصريحه والمعمول عندها عليه والمرجوع غالبا اليه. اذا هذا فقط نماذج. هؤلاء كلهم عبارة عن نماذج - [00:30:38](#)

ممن حاولوا ان يبينوا المعتمد في المذهب نعم قبل المرادوي ما يهمننا الان ان الطريقة التي كتب لها القبول هي طريقة المرادوي التي صرح بها. وسنقرأها الان. قال طريقة المرادوي في تنقيح المذهب. اما طريقة - [00:30:55](#)

المرادوي في تنقيح المذهب فقد جاءت فريدة في بابها. ليس فقط في مذهب احمد بن حنبل بل على مستوى المذاهب الاخرى ايضا. يعني هي كفاءة المرضوي كفاءة في وضع الخطط ليس فقط عمستوى الحنابلة بل هو متميز عموما يعني ما بين حتى الشافعية

والمالكية والحنفية - [00:31:11](#)

طريقته. نعم. ونقف على معالم طريقته من خلال ما دونه في مصنفاته المتقدمة. اولا قال المرادوي في الانصاف. دعونا ننظر كيف فعل المرادوي؟ من خلال كلامه هو سنقرأ الان جزء من مقدمة كتاب الانصاف - [00:31:28](#)

الانصاف احد الكتب الثلاثة زي ما حكينا. وضع في بداية الكتاب فقال عليه رحمة الله. اعلم وفقك الله تعالى وايانا ان طريقتي في هذا الكتاب النقل عن الامام احمد والاصحاب. اعزوا - [00:31:45](#)

الى كل كتاب ما نقلت منه وازيف الى كل عامل مما اروى عنه. فان كان المذهب ظاهرا او مشهورا او قد اختاره جمهور الاصحاب وجعلوه منصورا فهذا لا اشكال وان كان بعض الاصحاب يدعي ان المذهب خلاف. سنبدأ بالخطوات. اول خطوة هو نفسه يصرع بها

قال - [00:31:58](#)

اذا كانت المسألة الفتوى فيها مشهورة عند اصحابنا المتقدمين وجمهور اصحابي عليها خلص تكون هي المعتمد ولو جاء واحد اثنين خالفوا تبقى شاردة والاصل ان المشهور الظاهر الذي اختاره جمهور المتقدمين والمتوسطين هو - [00:32:15](#)

المعتمد في الفتوى. طيب قال وان كان الترجيح مختلفا بين الاصحاب في مسائل متجاذبة المأخذ. اه قد اما اذا كانت المسألة لا مش يعني الجماهير عليها من الاصحاب. لأ فيها تنازع - [00:32:35](#)

ما هو المذهب فيها في هناك تنازع بين المتوسطين او ما هو المذهب المعتمد فيها؟ فكيف سترجح لنا يا مرادوي؟ قال فالاعتماد في معرفة المذهب من ذلك على ما قاله ففي هذه الحالة الاعتماد - [00:32:51](#)

في معرفة المذهب يعني ما هو المعتمد سيكون على هؤلاء الاحداث. من هم؟ المصنف ابن قدامة صاحب المقنع. ابن قدامة. اول واحد سيكون هؤلاء هم احداث بنى عليهم الترجيح في حال وقوع التجاذب. ابن قدامة صاحب المقنع. طبعها هو لماذا سماه المصنف

هو الانصاف على اي كتاب على كتاب مقنع الانصاف اصلا هو وضعه على كتاب مقنع وكتاب مقنع من صاحبه. ابن قدامة فقصده
المصنف مصنف هذا الكتاب الذي انا اشرحه. نعم. قال والمجد ابن تيمية - [00:33:28](#)

ابن تيمية وهو جد شيخ الاسلام ثلاثة والشارح شمس الدين ابو الفرج الشارح اذا اطلق عند الحنابلة الحنابلة اذا قالوا قال الشارح ما
المراد بالشارح الشارح هو ابن اخو ابن قدامى المقدسي - [00:33:43](#)

اللي وضع كتاب الشرح الكبير صاحب كتاب الشرح الكبير واليوم الشرح الكبير دايمًا بكون مطبوع مع المغني دائما اليوم اذا شفتوا
المغني يكون تحته شرح الكبير الشارح اذا قال الحنابلة الشارح فالمراد به شمس الدين. نعم. قال شمس الدين ابو الفرج
عبدالرحمن بن ابي عمر المقدسي صاحب ابن اخو - [00:34:00](#)

ابن قدامة ابن اخوه. نعم. صاحب كتاب الشرح الكبير على المقنع. اله كتاب الشرح الكبير ايضا على كتاب مقنع. نعم. وصاحب الفروع
شمس الدين ابن مفلح. الرابع ابن مفلح صاحب الفروع كتاب الفروع. نعم. والقواعد الفقهية لابن رجب. ابن رجب - [00:34:23](#)

لاحظ هون لاحظوا يعني شف واحد اثنين ثلاثة اربعة اسماء ايش؟ رجال ابن قدامى المجد الشارح صاحب الفروع خمسة عن اسماء
كتب. انتقل لاسماء الكتب ما عاد يعتمد رجال صار يعتمد ايش - [00:34:38](#)

كتب فقال في اربعة خمس ايش؟ والكتابة القواعد الفقهية. طب لمين القواعد الفقهية؟ هذا كتاب لابن رجب ستة ابوة والوجيز
للحسين من كتاب الوجيز. مش اسم رجل اسم كتاب. الوجيز لمين؟ للحسين بن السري. مر معنا قبل شوي - [00:35:00](#)

سبعة والرعائيتين كتاب الرعايتين بالتحديد. وصاحبه ابن حمدان. ثمانية والنظم لابن عبدالقوي. النظم هذه منظومة لابن عبد القوي
الخلاصة مرت مع من صاحبها هذي كلها الكتب بدك تحفظها وتحفظ اسماءها راح نسألکم فيها المحاضرة القادمة - [00:35:16](#)

هؤلاء الاحدش بتعرفوا هاي اسمها سادة المذهب. طيب الان رجع الاسماء رقم عشرة شو قال؟ والشيخ تقي الدين اللي هو شيخ
الاسلام ابن تيمية عاد الى الاسماء. والشيخ تقي الدين وابن وابن وابن عبوس في تذكرته. هذا يعتبر كتاب - [00:35:34](#)

محدد اسم كتاب معين. التذكرة ابن عبده. ما قال ابن عبوس واطلق؟ ابن عبوس في التذكرة. اذا لاحظوا احيانا يعتمد اسماء رجال.
واحيانا كتب هاي الطريقة قال طب ليش هدولا الاحدش؟ قال فانهم هذبوا كلام المتقدمين ومهدوا قواعد المذهب بيقين. اه هؤلاء
هم سادة المذهب - [00:35:55](#)

وهذا يدل ان هناك كثير حنابل عبر التاريخ لكن هل كل فقهاء الحنابلة كانوا على نفس الدرجة في القوة والذكاء والنباهة؟ لأ هذا في
الشافعية والمالكية والحنفية هذا من الامور التي يجب ان يفهمها طالب العلم - [00:36:17](#)

يدرك من هم كبار مذهبه من هم الاذكياء المحققون؟ وان كان هناك حنابلة كثر لكن بالتأكيد هناك ناس اقوياء اقوى من غيرهم. واكثر
نباهة واكثر تحقيقا عليه من مدار. وهؤلاء هم الاحدش. نعم. قواعد الترجيح فان اختلفوا فالمذهب - [00:36:33](#)

الان اذا هؤلاء الاحدش اتفقوا في مسألة معينة على قول فأكيد سيكون المعتمد في الفتوى كان عنا مسألتين فيها خلاف بين
الحنابلة. هؤلاء الاحدش اخذوا باحد القولين سيكون القول اللي اجتمع عليه هؤلاء الاحدش - [00:36:51](#)

المعتمد في الفتوى. والقول الاخر وان قال به بعض الحنابلة لكنه يبقى وجه او احتمال طب اذا هدولا الاحدش اختلفوا فيما بينهم
هاي المشكلة عنا مسألة فيها قولين. هدولا الاحدش بعضهم راح للقول الاول واحد بعضهم راح للقول الثاني - [00:37:14](#)

هونا بدها ترشق قواعد اكثر دقة. قال ان اختلفوا يعني هؤلاء الاحدش اذا اختلفوا فيما بينهم ما هو المعتمد في المذهب فالمذهب
ما هو؟ ما قدمه صاحب الفروع فيه في معظم مسائله. فالمذهب سيكون ما قدمه - [00:37:35](#)

صاحب الفروع اللي هو من طبعا شمس الدين لانه في اثنين ابن مفلح اخواني في المذهب برهان الدين بن مفلح شمس الدين برهان
الدين بن مفلح مين ما تمر معنا؟ يلا ها يا شيخ عمر - [00:37:53](#)

برهان الدين ابوفلح متى مر معنا سابقا ايوه ايش هو برهان ذي مفلح؟ اخر طور المتوسطين. وهو صاحب كتاب المبدع لكن اللي
منتكلموا عنه هون ابن مفلح ثاني هذا ابن مفلح صاحب كتاب الفروع - [00:38:10](#)

تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية هذا في اثنين ابن مفلح لا تخربط بينهم في المذهب. فهون قال اذا اختلف الاحد عش هؤلاء فيما بينهم الذي سيكون مذهبا معتمدا في الفتوى ما قدمه ابن مفلح - [00:38:28](#)

في كتابه الفروع. شو يعني ما قدمه؟ احنا مر معنا انه ابن مفلح في كتابه الفروع شو كانت طريقته؟ انه اذا المسألة فيها مجموعة اقوال اول قول بذكره خالص هو المعتمد - [00:38:45](#)

فبالتالي يقول آآ المرادوي اذا اختلف الاحد اعش بنروح على كتاب ابن مفلح. بنفتحه نفوره هاي المسألة شو قدم فيها ابن مفلح؟ والله هذا القول خالص هو المعتمد طبعا هذا دائما دائما - [00:38:59](#)

قال غالبا. قال غالبا. طيب قال فان اطلق الخلاف او فعل. فان اطلق الخلاف احيانا ابن مفلح حكينا شو بعمل ما بجزم فيذكر في المسألة يذكر قول ويقول هذه المسألة فيها روايتان ويسكت او وجهان ولا يقدم وجهها على اخر - [00:39:15](#)

لا يقدم قولاً على اخر يعني كانه ابن مفلح نفسه مجازم. طب اذا مسألة ما جزمش فيها ابن مفلح؟ كيف بدنا نعرف شو المعتمد في الفتوى. اكيد بدنا نضع اليات اخرى. قال قال فان اطلق الخلاف او كان من غير المعظم الذي قدمه. لانه في بعض الاشياء قدمها - [00:39:37](#)

ابن مفلح واكثر الحنابلة لا يوافقونه. فهذه برضه مش رح نمشي فيها مع ابن مفلح. بس هذا قليل هذا قليل. خلينا عالحة الاولى. اذا اطلق ابن مفلح الخلاف. قال في المسألة قولان او وجهان ولم يقدم وجهها على وجه. فكيف سنعرف - [00:39:54](#)

المعتمد قال فالمذهب ما اتفق عليه شيخان اعني المصنف ابن قدامة والمجد. اه في هاي الحالة اذا اطلق ابن مفلح الخلاف في مسألة فقال المسألة فيها روايتان او قال المسألة فيها وجهان - [00:40:13](#)

الوجه الذي يكون معتمدا منهما او الرواية التي تكون معتمدة منهما ما هي؟ الرواية اللي اتفق عليها ابن قدامة والمجد الان نفرض ابن مفلح اجا على مسألة تمام؟ فقال فيها قولان - [00:40:31](#)

سكت طب اي واحد فيهم هو المذهب قول مثلا انه يباح وقول انه يكره ايهما سيكون المذهب الاباحة ولا الكراهة؟ اي مسألة اجا الان الماء المشمس فرضا فرضا فقال فيها قولان - [00:40:52](#)

اباحة وكراهة ولم يرجح ولم يقدم شيء. طب كيف بدنا نعرف ما هو المعتمد؟ هل هو الاباحة ولا الكراهة؟ بنشوف ابن قدامي المقدسي والمجد ابن تيمية هذان الشخصان اذا اتفقوا على احد القولين - [00:41:11](#)

يكون هو المعتمد. خالص حتى لو الباقيين مش الاحد اش. حتى لو كانوا الباقيين كلهم عالرأي الثاني اذا هذولا الاثنين اتفقوا على احدي الروايتين او الوجهين خالص هو المعتمد طب هي حبة حبة قال او وافق احدهما الاخر في احد اختياريه او وافق احدهما الاخر في احد اختياريه. شو - [00:41:27](#)

هذا الكلام ركزوا معي ابن قدامة المقدسي وكذلك المجد احيانا يختلف اختياره باختلاف كتبه. يعني في مسائل معدودة نجد ابن قدامة في المغني يرجح قوله ويختار رواية لما نروح على كتابه الكافي بنشوفه اختار رواية اخرى - [00:41:51](#)

اختلفت ترجيحات ابن قدامي. يعني في كتابه الكافي رجح انه هذا هو المذهب وبنروح على المغني رجح رواية اخرى. بتصير لانه الانسان لما يكبر بتطور علمه. صح؟ هو قال له الف كتابه الكافي والمقنع. فكان في بعض المسائل - [00:42:17](#)

تختلف اختياراته. ففي كتاب الكافي يختار رواية معينة كتاب مغني لأ بروح بختار الرواية الاخرى. فلو في فرضا فرضا لو نفرض انه ابن قدامة في مسألة الماء المشمس في كتابه الكافي اختار انه مباح - [00:42:35](#)

وفي كتاب مغني اختار انه مكروه الان ماذا سيكون المعتمد من المذهب؟ الان بنشوف المجد ابن تيمية وعلى اي قول وافق ابن قدامي وافقه عهدا ولا عهد؟ اذا وافق فالرواية او القول اللي وافق - [00:42:52](#)

المجد ابن قدامة يكون هو المعتمد في المذهب. لان هو ابن قدامة خالص اختار في احد كتب الاباحة وفي كتاب اخر اختار الكراهة. فهو ابن قدامة توترنا فاذا بدنا نعرف المعتمد - [00:43:10](#)

بنشوف المجد مع مين وعلى اي وحدة راح اذا وافق ابن قدامة على هذا الاختيار خالص بنقول هذا المعتمد. اذا وافق ابن قدامة على

هذا الاختيار بنقول هذا هو المعتمد - 00:43:23

بالعكس اذا كان المجد هو اللي عنده اختيارين. خلص بنشوف ابن قدامى وبين وافق. نفس الفكرة. طيب. قال وهذا ليس على اطلاقه وانما هو في كانه وكل هذا يعني في الغالب في الغالب في الغالب. بس احنا الان دعوك من الغالب. انت بس بدي اياك تفهم السيناريو العام. طيب. فان اختلفا - 00:43:33

فان اختلف اه لأ حقيقة اه كل واحد فيهم راح لجهة يعني لم تحصل اي موافقة بينهما ابدا. ابن قدامة اختار الاباحة والمجد اختار الكراهة خالص هدولا الاثني اختلفوا ابن قدامة اختار اباحة المشمس والمجد اختار الكراهة. هونا كيف بدنا نعرف المعتمد من المذهب؟ نرجع - 00:43:54

الطريقة الثالثة قال فان اختلف هذان الشخصان نعم. فالمذهب مع من وافقه صاحب القواعد الفقهية ابن رجب ابن رجب الدمشقي او الشيخ تقي اه اذا اختلف ابن قدامة والمجد ابن تيمية فالمعتمد في المذهب - 00:44:22

الشخص اللي وافقه ابن رجب او ابن تيمية. منشوف ابن رجب او ابن تيمية رجح قوي المين رجحوا قول ابن قدامة ولا رجحوا قول المجد؟ اذا كان مثلا ابن رجب او ابن تيمية رجح قول ابن قدامة يكون خالص قول ابن قدامة هو المذهب - 00:44:38

اذا ابن رجب او ابن تيمية رجحوا قول المجد يكون قول المجد هو المذهب. هاي الاليات والخطوات الدقيقة. طيب الان راحت للبعديها. اه قال لا بد اشترك اقتراحات كثيرة بس لحتى الاخوة ما يتشوشوش لانه هي حفلة طويلة يا اخواني. اه. والا فالمصنف ابن قدامة لا سيما ان كان في الكاف. والا - 00:44:58

والا ايش يعني والا والا بتحتمل عدة احتمالات الاحتمال الاول ما ذكره الشيخ اذا ابن رجب مشى مع ابن قدامى وابن تيمية مشى مع المجد او لم نجد لابن رجب او ابن تيمية قول ووقوف لا مع هذا ولا مع هذا ما لقينا لهمش اي مسألة. خلص ابن قدامة قال بالاباحة - 00:45:20

بالكراهة وابن رجب وابن تيمية لم يرجحوا شيئا فهنا الاقوى عند الحنابلة اختيار ابن قدامة هذا يدل على ماذا على انه ابن قدامة من حيث قوته العلمية اقوى من المجد ابن تيمية - 00:45:41

وهذا طبعا وهذا مش احنا اللي بنحكم فيه. اللي بده يعرف قوة ميين الفقيه الاقوى بده يكون واحد في مرتبة المرادوي. هو اللي بعرف ميين الاحكم ميين الاعلى ميين الاتقى - 00:46:01

فاذا في حال لم توجد مناصرة من ابن رجب او ابن تيمية فالاقوى اختيار من ابن قدامة يكون مقدم على اختيار المجد ابن تيمية خاصة اختيارات ابن قدامى في كتابه الكافي. بعدين قال ثم المجد - 00:46:11

ابن تيمية ثم يعني بكون بعده في المرتبة قول المجد ابن تيمية. نعم قال فان لم يكن لهما او لاحدهما في ذلك تصحيح. طبعا ثم المجد ابن تيمية هذه متى بنحتاجها - 00:46:30

في حال عدم وجود قول لابن قدامى اصلا في المسألة. يعني مسألة ابن قدامة كله ما افتى فيها بشيء. بس وجدنا فيها قول للمجد مقوي لمخالفين. اه بكون المجد مقدم - 00:46:43

لان المجد قوته في المذهب بعد ابن قدامة يعني رقم اثنين بعد ابن قدامى المقدسي. طيب فان لم يكن لهما يعني المسألة الفقهية لا ابن قدامة افتى فيها ولا المجد افتى فيها. من هدول الاحداعش - 00:46:56

ابن قدامة ما ذكر فيها شيئا ولا المجد ولا لاحدهما في ذلك تصحيح نعم. قال فصاحب القواعد الفقهية ابن رجب الدمشقي اذا اذا كانت المسألة لم يذكرها كلاهما ولا لاحدهما - 00:47:13

لا لهذا ولا لهذا تصحيح فيها. فهنا سنذهب نبحت عن الاخرين من الحداش سنذهب الى من اول اشى الى ابن رجب في كتابه القواعد الفقهية. فما قدمه ابن رجب في القواعد الفقهية يكون هو المعتمد. طيب - 00:47:28

فان لم نجد اختيارا لابن رجب ثم صاحب الوجيزة سنذهب الى كتاب الوجيز للحسين ابن السري. فيكون ما ذكره واختاره هو المذهب فان لم ثم صاحب الرايعيتين ابنذهب الى صاحب الرايعيتين بن حمدان. طب ابن حمدان الف الراعية الكبرى والراعية الصغرى -

طب اذا اختلف قوله في الرعاية الكبرى قدم اشي وفي الرعاية الصغرى قدم اشي ابن حمدان. المعتمد ما في الرعاية الكبرى. طيب قال ثم الناظم ابن عبد القادر لم يذكر - [00:48:05](#)

ابن حمدان اي مسألة هذه المسألة بنروح بنشوف ابن عبد القوي في النظم فما اختاره ابن عبدالقوي يكون هو المذهب قال ثم صاحب الخلاصة ابو المعالي ابو المعالي ابن المنجه هو الذي يأتي بعده في الرتبة ثم اخيرا ثم تذكرة ابن عبده اخر اشي يبجي من؟ ابن عبود في التذكرة. نعم - [00:48:16](#)

قال ثم من بعدهم اذكر من قدم او صحح او اختار اذا اذا ظفرت به او هذا قليل جدا فمرضا حتى ابن عبوس ما وجدنا لوش اشي. يعني الاحدعش كلهم لم نجد لهم اي قول في المسألة خلص سعيتهما قال فانظر في اقوال من بعدهم من الحنابلة بغض النظر من هو؟ قال وهذا قليل - [00:48:34](#)

جدا جدا. يعني صعب الحداش ولا واحد فيهم ذكر المسألة هذا هذا قليل جدا لكن لو فرضا صارت يمكن نذهب الى الادمي ولا غيره. نعم. قال وهذا الذي وهذا الذي قلنا من حيث الجملة وفي الغالب. يعني كل هذه القوانين - [00:48:56](#)

اللي وضعناها الان بهذا الترتيب الدقيق. قواعد اغلبية مش رياضية واحد زائد واحد يساوي اثنين. اغلبية والا فقد يقدر في ذهن او ينقدح في ذهن المرادوي مثلا ان يقدم ابن عبوس على ابن رجب في مسألة ممكن - [00:49:12](#)

اذا ظهر له قوة اختيار ابن عبوس ممكن لكن هذا قليل والاصل ما تم تأصيله. نعم. قال والا فهذا لا يطرد البتة بل قد يكون فهذا لا يضطر. يعني هذه القواعد اغلبية - [00:49:31](#)

وليست قواعد يجب تضطرب دائما مية بالمية ما في. نعم. بل قد يكون المذهب ما قاله احدهم في مسألة. ويكون المذهب ما قاله الاخر في اخرى. وكذا غيرهم باعتبار النصوص والادلة والموافق لهم من الاصحاب. احنا قلنا مثلا اذا ابن قدامة والمجد - [00:49:44](#) مش قلنا ابن قدامة اعلى من المجد. بس ممكن في مسألة يظهر للمرادوي المجد اقوى شوي فيها. ليه؟ لانه والله في ادلة اظهر عند المجد ما نظر فيها ابن قدامة او لبعض القادة بتصير. نعم - [00:50:01](#)

قال هذا ما ظهر لي من كلامهم ويظهر ذلك لمن تتبع كلامهم وعرفه وسننبه على بعض ذلك في اماكنه. هذا يدل اخواني اذا متخيلين المجهود اللي بذله على اهل ديننا - [00:50:18](#)

في فرز الاحدعش بعدين النظر في كتبهم في مصنفاتهم وايش قدم هذا وايش اخر هذا وفي كل مسألة في العبادات والمعاملات والمناكحات مشروع ضخم هو مشروع ضخم جبار يشكر عليه ولا مش سهل انسان ينقدح هذه الامور بهذه السهولة. هذا مشروع تذهب فيه الاعمار. نعم - [00:50:28](#)

ثانيا نبجي الان على مقدمة هذه خلاص انتهت مقدمة المرادوي في الانصاف الروح ماذا قال في تصحيح الفروع؟ نعم. قال اعلم ان مرجع معرفة الصحيح والترجيح في المذهب الى اصحابه. وقد حرر ذلك الائمة المتأخرون - [00:50:49](#)

الاعتماد في معرفة الصحيح من المذهب على ما قالوه. ومن اعظمهم الشيخ الموفق لا سيما في الكافي. موفق اللي هو ابن قدامى في الكافي. نعم. والمجد والشارح والشيخ تقي الدين والشيخ ابن رجب وصاحب الرعايتين خصوصا في الرعاية الكبرى والخلاصة والنظم والحاويين يا جماعة - [00:51:05](#)

اه يا شيخ الخلاصة لمين انت انت الخلاصة لمين هسا حكينا اه شيخ قصي. ابو المعالي ابن المنجى خلص بدنا الاسماء هاي الكتب اه سلسة عندكم. نعم. والحاويين والوجيز والمنور. محمد بن احمد الادمي. المنور للادمي. نعم. والمنتخب - [00:51:26](#)

للادمي ايضا وتذكرة ابن عبوس. نلاحظ انه في الفروع ماذا فعل؟ في تصحيح الفروع ماذا فعل اضاف بعض الاسماء مثلا الادمي هذا ما كانش معنا ما ذكره في الانصاف في مقدمة الانصاف لما ذكر الاحدعش ذكر منهم الادمي. لا نلاحظ انه في تصحيح الفروع -

اضاف بعض الاشخاص رأى ان لهم يعني احتمال وقوة. ليش ما نضيفهم ايضا قال والزركشي واضرابهم فانهم هذبوا كلام المتقدمين

ومهدوا قواعد المذهب ببيقين. طيب. فان اختلفوا نعم. فالمرجع الى ما قاله الشيخان - [00:52:06](#)

اعني الموافقة والمال. يعني اذا اختلفوا عمل نفس الفكرة نفس الالية تقريبا نفس الالية تقريبا. قال فان اختلفوا فما قاله الشيخان. اذا قيل عند الحنابلة الشيخان ماذا يراد ومن قدامى. نعم. قال ثم ما وافق احدهما الاخر في احد اختياريه. اي مرت مع انه فهمناها قبل شوي. يعني ما وافق احدهما الاخر في احد اختياريه. نعم - [00:52:22](#)

فان اختلفا من غير مشارك لهما فان اختلفا من غير مشارك لهما جاء من غير مشارك لهما هسه اذا اختلفا وكان ابن تيمية او رجب معه واقف مع واحد منهم - [00:52:44](#)

ومن وقف معه ابن تيمية او ابن رجب يكون هو المقدم لكن اذا اختلف ابن قدامة والمجد وابن رجب وابن تيمية ما وقفوا مع واحد منهم من غير مشارك لهم. هذا معنى من غير مشارك لهما - [00:52:57](#)

المقدم ابن قدامة علاء المجد ابن تيمية والا فان اختلف لكن يوجد مشاركة كان ابن تيمية او ابن رجب مع احدهما هنا طبعا عن فقال والا يعني والا اي ان لم يكونا خاليين من المشاركة. بل كان هناك من يشاركهما فينظر في من شاركهما من الاصحاب - [00:53:13](#)

لا سيما ان كان المشارك ابن تيمية او ابن رجب. نفس كلام الانصاف يعني بس اضافات خفيفة. طيب قال فان لم يكن لهما او لاحدهما في ذلك تصحيح ووجد لغيرهما ممن ذكرت ممن تقدم ذكره او غيرهم تصحيح او تقديم او اختيار ذكرته. هون - [00:53:35](#)

لاحظ انه خلص في تصحيح الفروع اختصر الكلام الانصاف لا فصل الاكثر. هون خلص قال ان لم يكن قول لابن قدامة والمجد في هاي المسألة خلاص ننظر في اقوال غيرهم ممن تم ذكر اسمائهم - [00:53:54](#)

نعم قال وهذا الذي قلته من حيث الجملة وفي الغالب والا فهذا لا يطرد البتة بل قد يكون مذهب ما قاله احدهم في مسألة ويكون الصحيح من المذهب ما قاله الاخر او غيره في اخرى. وان كان ادنى - [00:54:07](#)

منه منزلة باعتبار النصوص والادلة والعلل والمآخذ والاطلاع عليها والموافق من الاصحاب. ربما كان صحيح مخالفا لما قاله الشيخان وربما كان الصحيح في الفتوى مخالفا لما قاله الشيخان ابن قدامة والنجد ممكن تصير - [00:54:17](#)

يعني لكن هذا يحتاج لواحد من مرتبة المرداوي عنده قدرة تمييز عالية جدا. يعرف انه في هاي المسألة القول الثاني مثلا اللي اختاره ابن عبدوس او الادمي. اقوى مما اختاره الشيخ - [00:54:33](#)

مش انت او اي واحد بعملها واحد بمرتبة المرداوي في درايته. بالادلة والمآخذ واقوال الاصحاب. نعم. قال وكل احد يؤخذ من كلامه ويترك الى المعصوم صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:54:48](#)

هذا ما ظهر لي من كلامهم ويؤيده كلام المصنف في اطلاق الخلاف. ويظهر ذلك بالتأمل لمن تتبع كلامهم وعرفة. نعم. ثالثا قال المردوي في تنقيح مقدمة الكتاب الاخير التنقيح المشيع وهذا اخر كتاب الفه - [00:55:01](#)

لذلك اذا اختلف الترجيح بين الانصاف والتنقيح المشيع. يعني ان ابن قدام اه اذا المرداوي قال المذهب كذا التنقيح المشيع قال لأ مذهب كذا ايهما يقدم اختياره في التنقيح المشيع لانه اخر مصنفاته. نعم - [00:55:16](#)

قال اما بعد فقد سنح في البال ان اقتضي ما في كتابي ما في كتاب الانصاف من تصحيح من تصحيح ما اطلقه الشيخ الموفق في المقنع من الخلاف. شف اذا كيف اعرف - [00:55:36](#)

انه التنقيح بعد الانصاف قال لك التنقيح من صنع ان اختصر التنقيح من الانصاف اذا مين اللي كتبه الاول؟ بعدين كتب التلقيح. ونفسه نص على هذا. نعم. قال وما لم يفصح فيه بتقديم حكم. وانا اتكلم على ما قطع به او قدمه او صححه او ذكر انه المذهب هو غير - [00:55:46](#)

الراجحي من المذهب في المذهب. وما اخل به من قيد او شرط صحيح في المذهب. وما حصل في عبارته من خلل او ابهام او عموم او اطلاق. ويستثنى منه مسألة او - [00:56:06](#)

اكثر حكمها مخالف لذلك العموم او الاطلاق. واما ما قطع به او قدمه او ذكر انه مذهب فاني لا اتعرض اليه غالبا. اذا علمت ذلك فما اطلق فما اطلق فيه - [00:56:16](#)

او كان في معناه فاني اقتصر منه على القول الصحيح بلفظ المصنف غالباً. او ما قطع به او قدمه او ما قطع به. نعم واما ما قطع به او قدمه او صححه او ذكر انه المذهب المشهور خلفه يعني في كتاب مقنع - [00:56:27](#) لاحظوا كما قلت اكثر اعمال الحنابلة كانت على اي كتاب هذا المقنع ان كان الكافي قوي وله اعتماداته كما يظهر لكن اكثر شغل الحنابلة على المقنع لابن قدامة في تحرير الفاظه وبيان المعتمد من الاقوال انه ابن قدامة بنى كتابه المقنع في العادة على - [00:56:42](#)

قولين واحيانا يذكر ثلاثة كما قلنا هنا يضع منهجية الحقيقة المنهجية التي ذكرها المرادوي في التنقيح المشبع هي ليست منهجية لبيان فقط المعتمد من المذهب بل هي منهجية تفيد طالب العلم - [00:57:02](#) كيف يتعامل مع الكتاب الفقهي عموماً؟ في اثناء الدراسة. منهجية مهمة كيف يتعامل طالب العلم مع الكتاب الفقهي عموماً؟ فهنا ماذا قال؟ قال اذا علمت اذا علمت ذلك كما اطلق فيه الخلاف - [00:57:20](#) ابن قدامة في المقنع ما فعل يعني ابن مفلح في الفروع احياناً يبين الراجح وحياناً يطلق الخلاف قال فان اطلق الخلاف شو يعني اطلق الخلاف؟ يعني ذكر قولين ولم يبين الراجح - [00:57:35](#) فاني اقتصر على القول الصحيح. فانا المرادوي ابين ما هو الصحيح المعتمد بناء على اي خطة بناء على الخطة اللي ذكرها في الانصاف وتصحيح الفسوح. هنا ما ذكرها بالتفصيل طيب - [00:57:50](#) واما ما قطع به ابن قدامة انه المذهب في كتابه المقنع او قدمه على انه المذهب او صححه او ذكر انه المشهور عفواً او ذكر انه المذهب لكن المشهور خلاف كلام ابن قدامة - [00:58:03](#)

ان المذهب ليس هو الذي اختاره في المقنع. يعني اذا ابن قدامة رجح شيئاً على انه المذهب في المقنع والصحيح خلاف ما رجحه. فابن المرادوي سيبين ذلك. فيقول قال اني فاني اتي مكانه بالصحيح من المذهب. معقول اخطأ ابن قدامة يعني فرضاً. والصحيح ان المعتمد في المذهب كذا وكذا. نعم. وما اخل به من - [00:58:20](#) او شرط فان كان الشرط لاصل الباب ذكرته في اخرى. مسألة انه قد يذكر ابن قدامة المسألة بدون ذكر قيودها وشروطها فانا لما اتي اشرح لكم الكتاب اذكر القيود والشروط. وهذا مهم في الدرس الفقهي - [00:58:44](#) سواء كنت تقرأ كتاب او تدرس كتاب. المصنف قد يذكر المسألة بدون ذكر شروطها او قيودها. فيأتي المشرح او المدرس في ذكر شروطها وقيودها حتى لا يظن الطالب ان المسألة هكذا فوضى بدون شروط او قيود. نعم - [00:58:58](#) قال والا اضافته والقيود الى لفظ المصنف مسبوكا فيه. نعم. وما كان فيه من خلل فاني اغير لفظه واتي بما يفي بالمقصود مع تكميله وتحريره وما كان فيه من ابهام فان كان في حب. الان الالفاظ المبهمة - [00:59:13](#) الابهام قد يكون في حكم ان يقول ابن قدامة ينبغي ان يفعل المصلي كذا بس كلمة ينبغي روايات الامام مبهمة ينبغي ايش قصدك يعني؟ يجب ولا يستحب؟ او يفعل المصلي كذا. طب كلمة يفعل - [00:59:28](#)

مش من الاحكام التكليفية. الاحكام التكليفية يا واجب يا مندوب يا حرام. يا مكروه يا مباح احياناً قد يقول يفعل المصلي كذا وله ان يفعل كذا بدون ان يبين ما هو الحكم بلفظته الصريحة - [00:59:46](#) سيأتي الشارع يقول قصده يفعل كذا وجوباً. او قصده يفعل كذا استحباباً. او قصده يفعل كذا اباحة. في كشف الابهام في اللفظ. نعم. قال وما كان فيه من ابهام فان كان في حكم فان كان يعني الابهام في الحكم بان لم ينص على عنوانه. نعم. فاني افسره بالصحيح - [01:00:00](#)

من المذهب بما يقتضيه المقام من الاحتمالات اللاتي هن اقوال في المذهب من صحة ووجوب وندب وضدها واباحة. وضد الندب اللي هو الكراهة ابي مثلاً قال يفعل كذا وجوباً او يفعل كذا ندباً او اذا قال لا يفعل المصلي كذا. طب كلمة لا يفعل تحتل حرام ومكروه - [01:00:20](#)

لا يفعل اي كراهة او لا يفعل تحريماً. نعم. شيخنا بس هو في سقط هن اللاتي هن اقوال. نعم في سقط اللاتي هن اقوال في سقط

كلمة. اللاتي هن اقوال في المذهب. طيب - [01:00:40](#)

وان كان الابهام في لفظ فاني ابين معناه وقد يكون الابهام في لفظ يعني مثل لفظة الضبة او اي لفظة مبهمة غير واضحة للطالب. مش لفظة حكم. لفظة عامة وردت في اثناء الكلام. فاشرحها للطالب حتى يفهم ما المراد بهذه اللفظة. نعم. قال وما كان فيه من عموم

او - [01:00:54](#)

فاني اذكر ما استثني من العموم حتى خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كان هناك عموم ساذكر ما استثني منه حتى لو كان المستثنى هو النبي صلى الله عليه وسلم لخصيصة اختصه الله بها. نعم. وما هو مقيد للاطلاق من نوع اختصار يعني مثلا لا يجوز

الزواج من اكثر من اربعة - [01:01:14](#)

فيسثني فيقول الا النبي صلى الله عليه وسلم فله ان يتزوج يذكر هذا الاستثناء نعم مع نوع اختصار وتغيير بعض الفاظ من كلام المصنف. وربما صرحت ببعض ما شمله العموم. فاذا وجدت في هذا الكتاب لفظا او حكما مخالفا - [01:01:36](#)

لاصله او غيره. لاصله اللي هو المقنع نفسه. نعم قال فاعتمده فانه وضع عن تحرير. يعني اذا وجدت في كتاب التنقيح لفظة او حكم مخالف لما في الاصل وهو المقنع - [01:01:52](#)

نعتمد ما في كتابي فانه وجد وضع عن تنقيح. نعم. قال واعتمد ايضا ما فيه تصريح نعم واعتمد ايضا ما فيه من تصريح وقيود في مسائله. فانه محترف به عن ماذا؟ عن مفهومه نعم. قال وقد ابن المرداوي في - [01:02:05](#)

صرح بامور قد يفهم من كلام ابن قدامة خلافة. قد يفهم وهو يقول انا صرحت في اشياء قد يفهم من كلام ابن قدامة خلافة. فخذ ما صرحت به ودعك من مفهوم كلامه - [01:02:26](#)

ما صرحت به. نعم. قال وقد يذكر المصنف مسألة او اكثر ولها نظائر. والحكم فيها واحد فاضيفها الى ما ذكره لئلا يتوهم انه مخالف لذلك وقد يكون مفهوم كلامه موافقا لمنطوقه فاذا ذكره لازالة التوهم المذكور. ومع هذا لم استوعب ما في الكتاب من ذلك بل ذكرت

المهمة حسب الطاقة. وهو في - [01:02:42](#)

في الحقيقة تصحيح وتنقيح وتهذيب لكل ما في معناه بل وتصحيح لغالب ما في المطولات. وهذه الطريقة لم ارى احدا ممن يتكلم على تصحيح سلكها. اذ يصححون الخلاف اطلق من الروايات والواجه والاحتمالات فقط افادهم شيء كثير جدا المرداوي هنا يبين لنا

لماذا طريقته - [01:03:02](#)

طريقة من سبقه ممن حاول بيان المعتمد في المذهب. مش احنا حكينا في هناك محاولات كانت لتصحيح المذهب قبل المرداوي لماذا المرداوي كان موفق اكثر من غيره؟ قال وهذه الطريقة شف شو قال. لم ارى احدا ممن يتكلم على التصحيح - [01:03:21](#)

يعني طريقتي ما وجدت احد السابقين اعتمدها. وسلك مثل هذا التحرير الذي انا سلكته ماذا كان يفعل المتقدمون قبله قال اذ يصححون الخلاف المطلق من الروايات والواجه والاحتمالات فقط تمام دون مثلا اضافة القيود والشروط وبيان والتصريح اذا كان

الصراحة هي خلاف مفهوم الكتاب - [01:03:42](#)

وهكذا. قال ففاتهم شيء كثير جدا. نعم الحاجة اليه اكثر مما فعلوا. يعني حتى بيان المقصود بالالفاظ المبهمة. هذا كله من طرق التصحيح والتعديل. هذا كله من اجتهادات المرداوي. طبعا هذا الكلام انا بدي اياك يعني ليس هدفي الان - [01:04:10](#)

يعني تحفظ ما فعل المرداوي بالتفصيل. انا ذكرت لك هذه المقدمات الثلاث حتى تعرف الجهد الكبير الذي بذله المرداوي في بيان معتمد وانه ما معنى المعتمد من المذهب انا بدي اياك تفهم الان - [01:04:28](#)

كيف وصلنا الى المعتمد في المذهب؟ خلص في منهجية وضعها المرداوي من احد عشر شخص ممكن تضيف عليهم كم شخص ايضا هؤلاء بناء على واقوالهم تم اعتماد ما هو المعتمد في الفتوى؟ - [01:04:43](#)

ملاحظات وتنبهات على طريقة المرداوي في تحقيق المذهب. اول عمل الامام المردوي محقق المذهب في في عملية التنقيح وبيان المعتمد من المذهب انصب على كتابين الموقع للامام ابي محمد عبدالله ابن قدامة المقدسي والفروع للامام شمس الدين ابن مفلح.

جميل. اذا هاي اول فائدة نلاحظها - [01:04:58](#)

الان ابن المرداوي يقول لك كم كتاب اله يا شيخ؟ شو هي انصاف التنقيح المشبع الانصاف والتنقيح المشبع على اي كتاب على المقنع التصحيح على اي كتاب على الفروع فاذا شغل المرداوي كان فعليا على كتابين - [01:05:16](#)

على المقنع لابن قدامى. اشتغل عليه في الانصاف والتنقيح وعلى الفروع لابن مفلح. اشتغل عليه في تصحيح الفروع. هذي اول شيء نأخذ من هذا القراءة. ثانيا. ثانيا طرق الترجيح عند المردوي ثلاثة. المرداد - [01:05:38](#)

من خلال قرائتنا لمنهجيته يظهر لنا انه طريقته في الترجيح لما هو المعتمد تعتمد على ثلاثة عناصر. اولاً ترجيح باعتماد قوة دليل المسألة والمآخذ والعلّة. اولاً يرجح من حيث - [01:05:54](#)

دليل المسألة في الكتاب والسنة وقوة المآخذ والعلّة. هذا اشار اليه اكثر من مرة انه اله اعتبار عنده في بيان المعتمد. اثنين ترجيح باعتبار شيوخ باعتبار قوة الشخص في المذهب - [01:06:09](#)

زي ما حكينا ابن قدامة اقوى من المجد والمجد اقوى ممن بعده. فهذا ترجيح باعتبار قوة ووزن الشخص العلمي في مذهبه. ثالثاً الترجيح باعتبار كتب المذهب. الترجيح باعتبار كتب المذهب. احياناً كان يقدم كتب زي القواعد الفقهية وتذكير - [01:06:23](#)

عبدوس والنظم يقدمها على كتب اخرى. نعم. وهذه طرق الثلاث التي اعتمدها المرداوي هي التي نص عليها ائمة المذهب في مصنفاتهم. نعم. وهذا وعموما حتى عند المذاهب الاخرى الشيخ حذيفة حتى عند المذاهب الاخرى هي هذه مسالك الترجيح - [01:06:41](#)

اذا حتى عند الشافعية في بيان ما هو المعتمد حتى عند المالكية حتى عند الحنفية لابد يسلكوا هاي الطرق المآخذ والادلة قوة الشخص المذهب وايش والكتب. لذلك مثلاً الشافعية زي ما اخذنا في مدخل لعلم الفقه. لما اخذنا طريقة الشافعية اذا اختلف الرافعي والنووي - [01:06:58](#)

يقدم النووي. طب في مسألة لا يوجد فيها للرافعي والنووي اختيارات. يرجع للمتأخرين ابن حجر الهيتمي ولا الرملي فبعضهم يقدم الرمل في نهاية المحتاج. بعضهم يقدم الحجر الهيتمي في مغني المحتاج. هي هذا هذه الطرق هي المسلوكة في كل المذاهب. لكن كل مذهب له رجالاته - [01:07:20](#)

طيب قال ومن اقوالهم في الترجيح بالادلة وصفات الائمة قول ابن حمدان الحنبلي في ادا المفتي اذا وجد من ليس اهل للتخريج دليل اختلافا بين ائمة المذهب وجد من ليس اهلاً للتخريج بالدليل اه اذا وجد من ليس اهلاً للتخريج بالدليل اختلافا بين ائمة المذهب في الاصح من - [01:07:39](#)

القولين او الوجهين فينبغي ان يرجع في الترجيح الى صفاتهم الموجبة لزيادة الثقة بارائهم. فيعمل بقول الاكثر والاعلم والاورى. اذا هنا ينص آآ ابن حمدان في كتابه ادا المفتي والمستفتي على انه من اعتبارات الترجيح بين الائمة - [01:07:59](#)

او في روايات المذهب طبيعة صاحب القول فيؤخذ بقول الاكثر. مثلاً خمس ائمة هون واثنين هون. الخمسة يقدموا على الاثنين. مثلاً. والاعلم ابن قدامة يقدم على المجد ابن تيمية مثلاً. والاورى وهذه طبعاً قضية الاورى شوي صعبة يعني. نحسبهم جميعاً على خير. بدك واحد عاد اكثر مني يفهمك. طيب - [01:08:18](#)

قال فان اختلفت احدى بصفة منها والاخر بصفة اخرى قدم الذي هو احر منهما بالصواب. اذا وجد قولين او وجهين اختلفت احدى بصفة منها والاخر بصفة اخرى. يعني هاي المسألة - [01:08:39](#)

افتي فيها الاعلم. بس القول الاخر افتي به الاوراع. بدي اقدم الاعلم على الاوراع ولا الاورى على اعلم هذا معنى قوله فان اختلفت احدى بصفة والاخر بصفة اخرى. عندنا مسألة فيها وجهين. الوجه الاول ذكره شخص هو اعلم - [01:08:52](#)

والثاني اختاره شخص واورع يقدم قول الاعلم على الاورع وذا الاورع على الاعلم. هون بتصير ايش؟ نقاشات داخل المذهب في تععيد هذه المسائل. طيب. قال وكذا اذا وجد قولين او وجهين لم يبلغه عن احد من ائمة مذهبه بيان الاصح منهما اعتبر اوصاف اعتبر اوصاف الناقلين اكيد. قيمة ووزن الناقلين في - [01:09:09](#)

ويرجع الى ما وافق منهما ائمة اكثر المذاهب المتبوعة او اكثر العلماء. طيب فنص رحمه الله على الترجيح باعتبار الادلة والترجيح

باعتبار صفات الائمة. طيب. ومن الترجيح باعتبار الكتب ما ما نقل عن الشيخ المجد ابن تيمية رحمه الله وانه كان يقول لمن اسألك -

[01:09:31](#)

لمن يسأله عن ظاهر مذهب احمد من رجحه ابو الخطاب في رؤوس المسائل. يعني ابو الخطاب الى كتاب رؤوس المسائل فكانوا يقولون مثلا ما يرجحه ابو الخطاب في رؤوس المسائل مقدم. وهو الهدف من هذه النقول ان ابين ان هذه المسالك الثلاث الترجيح

باعتبار - [01:09:50](#)

الادلة والترجيح باعتبار الوزن العلمي للامام والترجيح باعتبار الكتب كلها مسالك مقصودة عند اهل العلم في عملية بيان المعتمدات في المذاهب. طيب كذلك وقول السفارين عليك بما في الاقناع والمنتهى. فاذا اختلفا فانظر ما يرجحه صاحب غاية -

[01:10:06](#)

هذا كله يعتبر ترجيح باعتبار كتب تمام هذا فقط اشارة لهاي الفكرة. طيب ثالثا في بعض الاحيان الفائدة الثالثة في هذا السياق طيب.

تختلف ترجيحات المرادوي في كتبه. فقد يرجح في الانصاف شيئا ويرجح - [01:10:26](#)

في تصحيح الفروع شيئا اخر او في التنقيح المشعب. ففي هذه الحالة يقدم ما ذكره في التنقيح المشعب لقوله. فاذا وجدت في هذا الكتاب لفظا او كانه في صدى شوي ايوه. لفظا او حكما مخالفا لاصله او غيره فاعتمده فانه وضع عن تحرير. ولانه وضع بعدهما وقرأ

عليه اكثر من مرة. هاي ذكرناه الفائدة قبل شوي - [01:10:40](#)

اذا اختلف قول المرادوي في كتبه المرجح او المعتمد ما قيل في التنقيح المشعب. طيب. ختم المرادوي رحمه الله كلامه في طرق

الترجيح بقاعدة نفيسة يحسن التنبيه عليها. قال واعلم - [01:10:59](#)

رحمك الله ان الترجيح اذا اختلف بين الاصحاب انما يكون ذلك لقوة الدليل من الجانبين. وكل واحد ممن قال تلك المقالة امام يقتدى به. فيجوز تقليده والعمل بقوله فيكون ذلك في الغالب مذهباً لامامه. لان الخلاف ان كان للامام احمد فواضح. وان كان بين الاصحاب

فهو مقيس على قواعده واصوله ونصوصه. وقد تقدم ان الوجه مجزوم - [01:11:14](#)

وقد تقدم ان الوجه مجزوما بالفتية به. يعني باختصار اذ اختلف الاصحاب اختلافاً عنهم ناشئة عن اختلاف الادلة. هؤلاء لهم ادلة

والطرف الاخر ايضا داخل المذهب له ادلة. يعني حتى الحنابلة داخل المذهب - [01:11:34](#)

مجموعة تختار وجه معين ومجموعة اخرى تختار وجه اخر. وهي تكون المسألة فيها وجهان. وكل اصحاب وجه يدافعون عن وجهة نظرهم بادلة وكل واحد يعتقد ان وجهه الذي اختاره هو الذي ينطبق او الاقرب الى قواعد الامام احمد بن حنبل. فاذا كان اختلافه

وصل الى درجة - [01:11:52](#)

الوجوه فكل الوجوه مجزوم بالفتية بها. لكن ما الذي يجعل المسائل تصل او بالاقوال تصل الى درجة الوجوه قوة المختلفين احيانا انت مش المرة الماضية درسنا الوجه والاحتمال. قلنا الاحتمال غير مجزوم بالفتوى به. الوجه مجزوم. طب شو اللي بخلي الاحتمال

ينضج حتى - [01:12:12](#)

وجها له عدة اسباب منها قوة مآخذ الادلة للطرفين ومنها وزن المحترفين يعني لما يكون المختلفين من اصحاب الوزن الثقيل في المذهب يرتقي اختلافهم ان يكون اختلاف وجوه لكن لما يكون اثنين مطرفين من الحنابلة. مش من اصحاب الثقل المذهبي -

[01:12:34](#)

يبقى اختلافهم ضمن دائرة الاحتمال. هذه من المآخذ التي ينظر فيها. طيب. قال فبين رحمه الله انه وان اختلف رأي الاصحاب في

الترجيح في بعض المسائل فان لك الاخذ باي من - [01:12:56](#)

ترجيحين باعتباره قوة الدليل او نحو فان لك الاخذ باية ترجيحين يعني باي الوجهين مش بالهوى بحسب ما يظهر لك انت من ماذا؟ من الدليل وهذا اذا قويت دربتك في المذهب لك ان ترجح وجها على وجه ولو كان الوجه الذي افضيته - [01:13:06](#)

ليس المعتمد. اه انتم ملاحظين الان اخواني. احنا الان المعتمد في المذهب خلص المرادوي وضع لنا خطته. لكن في النهاية قد تأتي

وجوه ليست هي المعتمدة وامام الناس افتي بها - [01:13:25](#)

لانه قد يظهر للانسان المتخصص في المذهب مع الدربة وكثرة النظر انه هذا الوجه وان لم يكن هو المعتمد اللي مشى عليه الحدعش او اللي اختاره ابن قدامة او شبيه على القواعد. قد يكون هو الاوفق في سياق معين. او الاقوى او - [01:13:39](#)
اكثر عملية او المتلائم اكثر لمقاصد الشريعة. لذلك ابن المرادوي من البداية. لما قال لك المعتمد معتمد على الاحداث في الاغلب بس مش معناته في بعض المسائل ما بصير اطلع عن الحدعش. لأ ممكن اطلع عن الحدعش. نعم. قال ويعتبرك الى الترجيحين منسوبا لدائرة مذهب واصوله ضمن الاطار العام - [01:13:57](#)

لان جميعها متفرعة عن اصوله وقواعده. تنبيه ينبغي التفريق بين امامين جليلين في المذهب شمس الدين محمد بن مفلح صاحب كتاب الفروع. نعم. وبرهان ابراهيم ابن مفلح صاحب كتاب المبدع على المقنع. وبه تنتهي طبقة كما قيل قليل. طيب. اليوم سنقتصر على هذا المقدار. ان شاء الله المرة القادمة نختم الكتاب باذن الله - [01:14:17](#)

ويكون لنا فيه امتحان ونشرع في رسم المفتي. انبه اخواني انه من الاسبوع القادم يوم السبت سيدخل على ملكة وسيصبح هناك محاضرتان يوم السبت محاضرة في النظم الصغير في اصول الفقه ومحاضرة في فصول في الاداب - [01:14:37](#)
لابن عقيل رحمة الله تعالى عليه. احنا اتفقنا اول شهر يوم واحد بده يكفي. لكن بداية من شهر ثمانية ان شاء الله سيدخل السبت سيصبح ملك السبت والثلاثاء بنفس التوقيت. من الخامسة الى السابعة والنصف. لكن ارجو انكم تراجعوا الكتاب. انه خلاص ما بقي الا اخر صفحات ثم سنختبر به وندخل - [01:14:56](#)

مباشرة في رسم المفتي. الذي سيحفظ رسم المفتي سيحفظ. هذا مجرد توطئة. لكن رسم المفتي سيحفظ ان شاء الله. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:15:16](#)